



من دفتر الوطن

اليوم أهلي!

عصام داري

يهمس الصباح في أذني بكلمات مبهمة، تصنّفها الفوريّة هي بوجّه حاافت عيني: اليوم أهلي، ربما لأسباب غامضة، أو لسماع أخبار مُشاجّعة، أو للطقوس الطيفيّة الذي أنشئ المستقطّين باكراً مع انتقال الخطيب إلى بضمّه عن شفقة الأسود.

اليوم أهلي لن قول إننا صرنا في اليوم الذي قالوا لنا أمس إنّه سيكون أهلي، اليوم أهلي، على الأقل لأنّ النّاس أجمل، وأتنا على قيد الحياة، وإنّا سيكون أهلي، وانتظرنا الشّاشات.

كعادتي دائمًا، أبدأ يومي بابتسامة، هكذا دوننا سبب، ربما لأنّي أتوقع يوماً يحمل بعض الفرج، أو ربما لأنّي أتّمنى التّقلب على كلّ ما سبب الإزعاج والغضب، وما أكثر النّصّاصات والهوموم والشكّل التي تحظّي بنا وتحلّها لنا الأخبار على مدار الساعة.

أعرّف مسبقًا أنّ الهموم اليومية مستقرّة ابتسامتها بعد ساعَة أو أكثر أو أقل، وأنّ وادمة الحياة سُخْنَتْقُنِي وتطحّنِي، فأغزر في حوارات معظمها بشب حوار الطرشان. مع ذلك أنّي أبدأ بابتسامة خير من التّهمم والتّفكير المتعجّل بما يسيّرّاه جنبي في هذا اليوم من صعوبات وإشكالات ومتاعب ليس لها آخر، ألم يتسّرّوني بأنّ الدّول أهلي؟

أبيحت عن دقائق من الفرح البارحة من فك الأحزان، وأتّمنّي لا تضيّع فرص جديدة، فقد أصعّنا مئات الفرّص، وفي الزمن الأفتر تصبح لحظة فرح واحدة بحجم سنوات، وتتحول ابتسامة صبية إلى مهرجان بهجة وطوفان أهالٍ وشلالات طر، فالفرح الذي تبنّيَه حجرًا فوق حجر، وتنزّهًا وورودًا في حدائق الحياة، يعادل عمرًا كاملاً.

نبدأ يومًا جديداً بابتسامة فرح وتفاؤل وانتظار الغيث وآمال الأجل والأرق، وننتظر إشارات ترسم إيمانعها ملامح لوحة بديعة تدخل الفرح المفقود للروح والنفس سعوها.. لن يطول الانتظار، ولوّا التّفاؤل والأمل لفتّد الحياة سوووها.

كل صباح يأتي ليبلغنا بأنّنا مازلنا على قيد الحياة، وسجالات الأمّ، فالصّلاح يهدّينا ابتسامات عبر المسافات، وكلمات تترك في النفس الحانا وأشعارًا وحكايات حب لا تنتهي، وحياة بلا حب هي دمية بارعة الجمال، ولكنها من خشب.

نعيش في هذه الدنيا يومًا يوم، نتّنطر الغد عله يحمل الجديد، نسير على وقع دقات قلوبنا، ونستيد ذكريات ماضٍ ولن تعود، ما دمنا غير قادرٍ على صنع فرج جديد، فنغرق في فرج كان، لكنّي بابتسامة هذا الفرج العتيق، ونطوي دفتر ذكرياتنا، لنعود في الغد لفتحه، بانتظار فرحة مستعادة من الخيال، وعلى أمل يتتجدد بأن الدّول أهلي.

نبثح عن فسحة سماوية نقية تعيش فيها الحالم والأمل بحياة أفضل، ونعرف أن معظم الدّرّوّب نحو هذه الفسحة مفلاقة ومزروعة بالأن glam والقبّات والحواجز، لكننا مصمّمون على إيجاد الشّفات في الدّرّوّب المفلاقة لبلوغ جنة صغيره موجودة على كوكبنا ولم تلمّحها بعد.

وبانتظار الآتي، والدّالأجل والأفضل، نتوه بذور الحب في القلوب، ونفتح أذاهير المحبة، ونترف بفرح عالم، كما الفينيقون، هدد إله البريق والرعد لنرحب بموسم المطر والخير والحب، وندرّش لفصل الشّتاء سجدة الأرض ليسلّقها المطر بعد قصول عرش وجفاف.

ميادة بسليس.. الطرف الأصيل



الوطن - تصوير: طارق السعدوني

الفنانة السورية النجمة ميادة بسليس خلال مشاركتها في الحفل المسرحي الغنائي الواقع « هنا لنا ٢ » في دار الأسد للثقافة والفنون، حيث غفت موشحاً لأبي خليل القباني بعنوان « ما احتيالي ».

آمال سعد الدين تبيع الفروج



تناول الممثلة السورية آمال سعد الدين تصوّر مشاهدها في مسلسل « وهي من تأليف سليمان عبد العزيز وإخراج محمد وقف وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي. وتؤدي دور امرأة مكافحة وصبرة وتمتلك حس الفakahah، تمتلك محلاً لبيع الفروج في الحرارة التي تقظّلها. والعمل درامي في ثالث حلقة يسلط الضوء على محاور أساسية ومهمة في حياة المجتمع، ويتناول أسباب الهجرة التي يسعى إليها الشباب وما يقدّمه من أجل الخروج من الوطن وإن كان الثمن هو الموت. كما يظهر العمل تسليط الضوء على حكاية بوليسية تتمدّد من البداية إلى النهاية يتخلّلها شباب مهمش وعاطل عن العمل يتصبّح سائحة في قم الانتهازيين، فينفعون ما يؤمنون به من دون أدنى حس بالمسؤولية. ويؤدي أدوار البطلة: صفاء سلطان ومحمد الأحمد وغير شمس الدين وليليا الأطرش وعلاء قاسم ورامي الأسود وأخرين.

دخل طالباً النجدة فقتلها معاً

| سلمية - سامر خلف

أبو علاء محمد شدود، الرجل الطيب والمذهب وصاحب مطعم فلافل وحمص ومسبيحة، يأتي صباح كل يوم باكراً ويعود إلى بيته أواخر الليل لتأمين لقمه العيش لعائلته. حصلت مشاجرة أمام مطعمه بين كل من محمد سرميتي وإسماعيل أبو العزن سبب مادي وانتدّل الخلاف بينهما، فدخل أبو العزن إلى المطعم طالباً النّدفة، فجرّب ما يقدّم بيده على قبليه كان قد نزع منها سمار الأمان فانفجرت بيده وادت إلى قتل كل من شدود وأبو العزن، على حين أصيب هو بجروح خطيرة، فضلًا عن إصابة آشخاص آخرين كانوا في المطعم.

الغاظ عربية توضّحها

اللغات العربية القديمة

يلقي عضو مجتمع اللغة العربية رفعت هزيم عند الثانية عشرة والنصف من ظهره، محاضرة بعنوان «الغاظ عربية توضّحها اللغات العربية القديمة» وذلك في قاعة المحاضرات في المجمع. هزيم من مواليد جيروود في القلمون، وهو ضبوء هيئة التدريس بقسم التقىوش في جامعة البرموك في الأردن، وحاضر في كلية الآداب في جامعة حلب، وبخبرة بيئة الموسوعة العربية في دمشق، ولديه عشرات من الابحاث العلمية والمؤلفات منها: «الغاظ عربية مجرّبة» و«تاريخ إثيوبيا وحضارتها» و«دراسة لغوية لأسماء حلب» و«صفحة اسم العربية أصلها وتطورها» و«المجمع الأنطاني العربي والواقي في النحو» وغيرها.

الجن يلعب ضد فريق الزمالك! | وكانت



ليلي عبد تفني وتوّضح

| وكالات

أثارت تصريحات رئيس نادي الزمالك المصري مرتضى منصور بعد نهاية المباراة التي خسرها فريقه بـ ٣ أهداف نظيفة أمام صنفه سموحة في الدوري المصري، وجّهت انتقادات متوجهة ضدّ «الجن»، حيث قال في تصريحاته: «أسف يا الله مدوّح عباس الرئيس الأسبق لنادي الزمالك»، سخر هذا الفريق، لكنّه تلعّب ضدّ الجن.

إنّ اتحاد الكرة اتّحدت في الفيتا لآن الزمالك يملك لاعبين رجالاً». وأضاف: «فوج عاصم (رئيس نادي سوهاج) أكدّي أن مدوّح عباس يجيّل ساحر مغبّيناً، لعرقلة مسيرة الفريق، وأخيرًّا من قبل أنه سخر أحد السحراء مقابل هـ أفال جنّه لمساعدة فريقه على الفوز في الدوري، لكنّه ستفتح الشّبكة بالقرآن، وأؤكدّ أنّ الجن هو الذي صور الحكم احتساب ركلتي جزاء ضدّ طنطا».

حليب جميل في انتظار إليسا

| وكالات



من المعروف أن حليب الأمهات مفيدة جداً لاحتواه أجساماً مضادة تقوّي الجهاز المناعي عن الأفضل وتقلل خطر الإصابة بالعديد من الأمراض. وسيغدو يمكّن بالبالغين الاستفادة عما قريب من فاعليته الوقائية، فهنّاك لدى إحدى شركات التكنولوجيا الحيوانية في وايي سيليكون، خطط لعزل السكريات التي تجعل من حليب الأم مادة مغذية، وتحوليها إلى منتج يتم تسويفه للأشهاد من الرّضاعة والكاربال على حد سواء.

وتأتي هذه الخطوة بعد أن اكتشف العلماء، العامل المضاد، إمكانية إعداد الصبغة الأولى للحليب، بوساطة البكتيريا البشرية. وترى شركة Sugarlogix، ومقرباً في بيركلي بولاية كاليفورنيا الأمريكية، أن من الممكن تطوير هذه الفكرة نحو صنع المكمّات الغذائية الداعمة للمناعة البشريّة.

وأيّل الباحثون في أن تُستخدم السكريات الموجودة في حليب الأم، المعروفة الآن بأنّها المغذي للبكتيريا الجيدة في أماء الرّضاعة، لعلاج مجموعة من الحالات عند البالغين، المرتبطة بشكل كبير بصحّة الأمعاء، مثل السكري ومتلازمة القولون العصبي.

ويعزّز ذلك، ففي حين أن هناك أدلة لا يُليس فيها على فوائد حليب الأم بالنسبة للأطفال الرّضاعة، يدور النقاش حالياً حول مدى الفائدة المقدمة للبالغين أيضاً.

وتعود إلى حليب الأم الاحتمالات الأقل لإصابة الرّضاعة بالاكتئاب، فضلاً عن تطور مرض السكري من النوع الثاني والسنّة وأمراض القلب والأوعية الدموية في مرحلة البلوغ.

وأكّدت الباحثين أن سر حليب الأمهات يمكن في السكريات المقطرة، التي تسمى «احادي السكريات». وكان يعتقد سابقاً بأن هذه السكريات ليس لديها أي وظيفة لأنّها تشجّع على ثمو البكتيريا المفيدة في الأمعاء.

وبطبيعة الحال، فإن هذه النتائج تسبّب في تداعي الشركات إلى الفكرة على أمل تجمّع وتسويقه المكونات الفريدة في حليب الأم.

حرب الصين على التلوث لم تضرّ الاقتصاد

| وكالات

أفاد وزير البيئة الصيني أن حملة البلاد على التلوث لم تتسبّب في خسارة وظائف ولم تضرّ بالاقتصاد. وعلى هاشتّاغ مؤتمر الحزب الشّيوعي الصيني، قال إن إرساء نظام لحماية البيئة سيعود بالفائدة على التنمية الاقتصادية في نهاية المطاف.

وتشنّ الصين حملة صارمة على كبار ملوك البيئة من الشركات الصناعية بهدف إصلاح الضّرر الذي أصاب الجو والأهوار والتّربة على مدى أكثر من ثلاثة عقود من التّلوث الشّاهد. وستفرض الصين قواعدًّا شديدة على مستويات الانبعاث في شمال البلاد هذا الشّتاء.

الجنس لمعالحة الباندا

| وكالات

تعاني أنتي باندا صيّرية تدعى منغ منغو تبلغ من العمر أربع سنوات في حديقة حيوان برلين من عادة السير للخلف. القائمون على الحديقة قرروا تعريف الباندا على ذكر الباندا جياو تشينغ البالغ من العمر ثالث سنوات من أجل تعاقبها من الإحباطات التي أدى إليها حيّاة الأسر. ويأمل القائمون أن تتعافي الباندا من هذه العادة من خلال ممارسة الجنس. مدير حديقة الحيوان قال: «منغ في سن البلوغ... والسير للخلف احتاج على أشياء لا تحبها قد يكون الغداء أو من يقومون على رعايتها».

ظاهرة مصاصي الدماء حقيقة

| وكالات

تعيش دولة الملاوي أزمة منذ أيام الماضي، حين قتل مشدّن من الناس في الشّارع ٢ أشخاص في مدينة بالاتي، ثانٍ أكبر من مصاصي الدماء، لاتفاق الأزمة من جديد ندّت قتل شخصين آخرين بالتهمة نفسّها في مدينة بالاتي، ثانٍ أكبر من البلاء، وذكرت مصدر إعلامية أنّ الأولى تم رجمها بالحجارة إلى أن لفظ أنفاسها، أما الثاني الذي كان يعاني من مرض الصرع فقتل حرقاً. وأحتاجاً جلّت حرقاً على ما يحصل، خرجت مؤخرًا احتجاجات في الشّارع ضدّ القبض عليهم للاشتباه بتبيّنهما أناسًا بمحبس دائم، وذلك بحسب ما نقلت صحيفه «ديلي تغاراف». وقد أشار متّابعون إلى أن هذه الظاهرة تنتشر في البلاد بسبب أعمال السحر وبعادة الشّيطان والشعوذة والجهل.

وكان موقع «الملاوي ٢٤» قد أورد على لسان أحد نواب البرلمان قوله إنّ مص من الدماء أمر حقيقي في البلاد وأنّه أساساً في التّناس رسائلهم لعبيد ميلادي، شكرًا لكم لهذا الحب غير المشروط».